الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٥ تشرين الثاني ٢٠١٧ | الموافق ١٦ صفر ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٧٦٥ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 5, 2017 | No. 2765 | 11th year

«النصرة» في إدلب: الوجود التركي «هَش» والجيش السوري هاجسنا

إدلب - الوطن

وصفت مصادر إعلامية معارضة مقربة من جبهة النصرة الإرهابية لـ«الوطن» وعلى لسان قيادات عسكرية فيها، الوجود التركي في إدلب بـ«الهش»، ولا يتعدى نشر نقاط مراقبة في بعض المناطق المتفق عليها، وقالت: إن التحدي والهاجس الأكبر والوحيد للفرع السوري لتنظيم القاعدة يتمثل بالجيش العربي السوري الذي سيتفرغ لاسترجاع المحافظة عاجلاً أم آجلاً، وهو ما تدركه أنقرة جيداً.

وأوضحت المصادر أن «النصرة» لا تشكل تهديداً لتركيا وأنها تفهمت هواجس رئيسها رجب طيب أردوغان حيال عفرين، الإقليم الثالث في الإدارة الذاتية الكردية، وقدمت له ما يلزم لحصارها، وتحدثت عن حقائق عملياتية قوت من شوكة «النصرة» على الأرض، ومنها بقاء الطرق التي يتنقل عبرها الجيش التركي نحو نقاط المراقبة الحالية والمرتقبة في قبضة التنظيم وتحت رحمتها، كذلك تمكنت «النصرة» من فرض وجودها عبر تشكيل «حكومة الإنقاذ» التي تعد واجهتها المدنية لحكم المحافظة وقبول أنقرة بالأمر.

وقالت مصادر محلية في إدلب لـ«الوطن»: إن «تحرير الشام» واجهة «النصرة» تسابق الزمن لتدعيم مواقعها في أهم معاقلها بما يوحي بأنها ليست بصدد تسليمها إلى الجيش التركي، كما تروج بعض وسائل الإعلام.

وختمت المصادر بالقول: إن لدى «النصرة» ومشغليها قناعة راسخة بأن الجيش السوري الوحيد القادر على حسم الوضع في إدلب حينما يحين موعد هذا الاستحقاق.

أطلقت مؤسسة «وثيقة وطن» بمشاركة نوعية.. وأكدت أن دمشق لا تعول إلا على تضحيات وانتصارات الجيش

شعبان لـ«الوطن»: مطمئنون لأي مبادرة روسية لحل الأزمة

موفق محمد - مازن جبور
عمار عبد الغني

أعربت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان عن اطمئنان سورية «لأي مبادرة تقوم بها روسيا» من أجل إيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

وأطلقت شعبان أمس في دمشق مؤسسة «وثيقة وطن»، وافتتحت فعاليات مؤتمرها الحواري تحت عنوان «الواقع العربي بعد مئة عام على وعد بلفور.. الاستفادة من دروس الماضي لبناء مستقبل أفضل»، وذلك على مدرج جامعة دمشق، بحضور نخبة من المفكرين والكتاب العرب والإعلاميين.

وفي كلمة ترحيبية خلال المؤتمر، قالت رئيسة مجلس أمناء مؤسسة «وثيقة وطن» بثينة شعبان: «إننا اليوم بعد سبع سنوات من هذه الحرب الإرهابية توصلنا إلى سر هذه الاستمرارية الذي هو عشق الأبناء والبنات لهذه الأرض واستعدادهم أن يستشهدوا دفاعاً عنها وعن كرامتها ووجودها».

وأكدت أن المشروع الأول لـ«وثيقة وطن» سيكون التوثيق لما مرت به سورية في السنوات السبع الأخيرة، وقالت: إن «حوارنا هنا موضوعي وصريح وهادف ومنظم لوضع أساس أفضل لجيل قادم، وهدفنا التوصل إلى مرتسمات لإستراتيجية عربية يسترشد بها أصحاب القرار».

وتوجهت بالشكر إلى الرئيس بشار الأسد الذي شجعها على فكرة «مؤسسة وثيقة وطن» إلى أن رأت النور بفضل دعمه المستمر.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» حول مؤتمر سوتشي، قالت شعبان: «نحن في حوار مع الاتحاد الروسي ونحن مطمئنون لأي مبادرة تقوم بها روسيا وسنكون جزءاً من هذه المبادرات».

كما قالت شعبان في ردها على سؤال إن كانت دمشق تعول على مرونة في الموقف السعودي فيما يتعلق بالأزمة السورية: «نحن لا نعول إلا على تضحيات جيشنا وشعبنا وعلى صمودنا وسعينا لتحرير أرضنا، هذا الذي نعول عليه والذي مكننا من الانتصار على الإرهاب في معظم أراضي الجمهورية العربية السورية».

وأوضحت أن مؤسسة «وثيقة وطن»، هي مركز أبحاث معني بالتأريخ الشفوي وبإعادة قراءة تاريخنا والمكاشفة والمصارحة ووضع النقاط الصحيحة في هذا التاريخ.

واعتبرت، أن اجتماع هذه النخبة من المفكرين والباحثين العرب والقادم بعضهم من دول أوروبا وأميركا، دليل على أن سورية ما زالت قلعة العرب، وأن أي مشروع عروبي نهضوي لا بد أن تقوده سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد.

من جانبه قال مفتي الجمهورية أحمد بدر الدين حسون في كلمته بالمؤتمر: «جئتم إلى دمشق وهي تعلن للعالم كله أن كل وثائق العالم إذا رفضها الوطن لا يمكن أن تطبق عليه أبداً، هذه سورية تذكرون كيف اجتمعوا أعوام ٢٠١١ و٢٠١٢ و٢٠١٣ باسم «أصدقاء سورية» وأصدروا وثائق وسموا أنفسهم أصدقاءها ولكن شعب سورية وقائدها وجيشها ووطن سورية، رفضوا أن يقبلوا كل وثائقهم وسيرفضون وثيقتهم الأولى».

وفي تصريحات خاصة لـ«الوطن» مع عدد من المشاركين على هامش المؤتمر، اعتبر الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة طلال ناجي، أن «ما يجري في سورية هو امتداد لسايكس بيكو ووعد بلفور»، ولفت إلى أنهم «يحاولون التآمر على انتصارات سورية في دير الزور عبر إرسال مجموعات إرهابية إلى حضر تمر من خلال الحماية والرعاية الإسرائيلية».

بدوره أكد مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية، أنور عبد الهادي، أن فيما تعانيه المنطقة من إرهاب «الأخطر كان محاولة تدمير سورية»، معتبراً أن سورية بالنسبة لفلسطين «جدار حقيقي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني».

أما رئيس حزب الكتائب السابق كريم بقرادوني، فأشار إلى أن «ما يجري في سورية هو محاولة لإطلاق وعد بلفور جديد ولكن سقط».

جانب من حضور فعاليات المؤتمر الحواري الأول لـ «وثيقة وطن» الذي عقد في مدرج جامعة دمشق أمس (تصوير طارق السعدوني)

حملة اعتقالات طالت عشرات الأمراء وقراران بإقالة متعب بن عبد الله وقائد البحرية

السعودية تقيل رئيس وزراء لبنان

الوطن – وكالات

بعد خطوات تصعيدية أميركية وتهديدات وعقوبات متلاحقة على حزب الله، وتغريدات سعودية مواكبة لتحركات واشنطن قادها الوزير السعودي تامر السبهان، وصلت حدود التهديد العسكري، وفي خطوة بدت مفاجئة من حيث الشكل والتوقيت، أعلن ظهر أمس رئيس وزراء لبنان سعد الحريري من الرياض وعلى قناة ولي العهد محمد بن سلمان «العربية» استقالته في خطاب غامض كان هدفه الوحيد توجيه التهم لإيران وحزب الله بفرض قرارهما على لبنان!

الحريري برر خطوته، وفق خطاب استقالته المكتوب بلغة سعودية واضحة، بالرغبة في وقف التدخلات الإيرانية والخوف على حياته، وجاءت بعد ساعات من استقباله مستشار المرشد الأعلى الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، والتي بدت «كالقشة التي قصمت ظهر البعير»، حيث تلقى إثر اللقاء اتصالاً هاتفياً استدعاه إلى الرياض، ولم يظهر منذ ذلك الحين إلى أن أعلن استقالته.

وفيما عكست ردات الفعل صورة المشهد اللبناني والإقليمي الحاصل، رحبت إسرائيل على لسان رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو بالخطوة معتبراً أنها «دعوة للعالم للتوحد في مواجهة العدوانية الإيرانية»، ليتبعه وزير حربه أفيغدور ليبرمان مرحباً بالاستقالة ومعلقاً بالقول إن «الجيش الإسرائيلي مستعد لمواجهة إيران».

الربط الإسرائيلي بين استقالة الحريري و«مواجهة إيران»، لاقته أوساط لبنانية موالية للرياض فربطت ما جرى والتصعيد المحتمل ضد حزب الله.

ردات الفعل الداعية للحرب والفتنة في الأوساط التي تدور في فلك السعودية، رافقتها ردات فعل متوازنة خرجت عن الرئيس اللبناني ميشيل عون، حيث دعا إلى «المحافظة على الوحدة الوطنية وعلى أجواء الاستقرار الأمني والسياسي في الداخل اللبناني»، على حين اتهم مصدر مقرب من حزب الله السعودية بالسعي لإغراق لبنان بالفتنة، وقال الإعلام التابع للحزب إن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله سيطل اليوم للتعليق على الاستقالة، على حين قالت الخارجية الإيرانية: «إن استقالة الحريري المفاجئة من بلد آخر، ليست فقط مؤسفة ومستغربة، وتشير إلى أنه يلعب في أرض الحاقدين على المنطقة»، وإنما «هي مشروع صهيوأميركي جديد لتأجيج التوتر في لبنان والمنطقة».

وترافقت استقالة الحريري مع حملة اعتقالات شنتها طوال يوم أمس قوات الأمن السعودية طالت عشرات الأمراء بحسب مصادر إعلامية، ومساء أمس تم إعفاء وزير الحرس الوطني متعب بن عبد الله، العدو اللدود لمحمد بن سلمان، كما تمت إقالة قائد القوى البحرية عبد الله السلطان وعدد من قيادات الجيش، فيما يبدو انقلاباً أبيض تمهيداً لتسليم بن سلمان مقاليد الحكم في مملكة آل سعود.

وبحسب مراقبين فإن الخطوة تمهد على ما يبدو لتصعيد كبير قد تشهده الأراضي اللبنانية ما لم تنحسر الأزمة السياسية التي باتت تسيطر على لبنان، وقالت مصادر دبلوماسية في بيروت لـ«الوطن» إن أياً من المقربين من الحريري لم يكن على علم بقرار الاستقالة، وإن أقرب المقربين منه فوجئوا بقراره الذي لم يستشر فيه أحداً.

وتعد استقالة الحريري بمنزلة نكسة لعهد الرئيس اللبناني ميشيل عون الذي وصل إلى سدة الرئاسة بعد تفاهمات مع الحريري ووسط تسوية لبنانية وإقليمية، إلا أن الرئيس عون، وبحسب المصادر اللبنانية، لديه القدرة والشارع ليتجاوز الأزمة التي افتعلها الحريري، وليحفظ أمن وسلامة لبنان.

وحتى كتابة هذه السطور لم يعرف بعد إن كان سعد الحريري حراً طليقاً ويحق له مغادرة الرياض، ورأت المصادر أنه من الواضح من خلال شكل الاستقالة، أنها جاءت بإلزام من قبل أسياده في الرياض لأسباب لا بد أن تتضح لاحقاً.

داعش تلفظ أنفاسها في ريف دير الزور.. والجيش يقترب أكثر من البوكمال

حضر تعود آمنة.. ولا اتفاق مع أي فصيل في مخيم اليرموك

الوطن – وكالات

على نحو ثابت، استكمل الجيش السوري تقدمه صوب الحدود مع العراق، مقترباً من إنهاء داعش في آخر معاقله هناك، ومدعوماً باستعداد عراقي للمشاركة في استعادة السيطرة على البوكمال، وتطهير الحدود بين البلدين، في وقت عاد فيه الهدوء لبلدة حضر التي أفشلت مخططات إسرائيل وأدواتها ضدها، لتعود جميع النقاط التي سيطر عليها المسلحون على سفوح جبل الشيخ إلى قبضة الجيش من جديد.

«الإعلام الحربي المركزي» قال إن الجيش وحلفاءه أصبحوا «قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلى الحدود العراقية، بعد إحراز المزيد من التقدم انطلاقاً من الجهة الشرقية لـ«المحطة الثانية» في ريف دير الزور الجنوبي بعد معارك مع داعش»، على حين أوضحت مصادر إعلامية معارضة، أن ٣٠ كيلومتراً فقط باتت تفصل الجيش عن البوكمال.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان نقله موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن قاذفات بعيدة المدى من طراز «تو ٢٢ إم٣»، دمرت مستودعات للأسلحة والذخائر تابعة لداعش في مدينة البوكمال، وكذلك مراكز قيادة لتشكيلات التنظيم.

تقدم الجيش السريع صوب البوكمال، رافقه قتال بين قوات «الحشد الشعبي» العراقية التي سيطرت على قضاء القائم وداعش، وصل أمس إلى منطقة الهري داخل الأراضي السورية والمقابلة لمنطقة القائم، ونقلت قناة «الميادين» عن المتحدث باسم كتائب «حزب الله» العراق تأكيده أن «قوات المقاومة العراقية، ستشارك في المعركة ضد داعش في البوكمال»، وسط تأكيد ناشطين «رصد دخول سيارات تحمل عناصر من داعش إلى البوكمال قادمة من قضاء القائم العراقي قبل إعلان استعادته».

في الأثناء ذكر موقع «روسيا اليوم» أنه «وبعد أن تقلصت الأراضي التي كان يسيطر عليها داعش، لم تبق خيارات أمام مسلحي التنظيم سوى شن حرب عصابات».

بدوره قال المتحدث باسم «التحالف الدولي» رايان ديلون في إشارة بدت توجيهية أكثر منها تحذيرية إنه ومع استمرار مطاردة داعش في تلك المناطق الصغيرة «نراهم يفرون إلى الصحراء ويختبئون هناك في محاولة للتحول من جديد إلى جماعة متمردة إرهابية»، معتبراً «أن فكرة الدولة الإسلامية والخلافة الافتراضية لن تهزم على المدى القريب».

تحركات الجيش رافقها استمرار محاولات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» قطع الطريق على الجيش للوصول إلى البوكمال، حيث استمر القتال بينها وبين داعش في بلدة الصبحة الواقعة على الضفاف الشرقية لنهر الفرات، في إطار ما تسميه عملية «عاصفة الجزيرة».

استعادة الجيش لمناطق على الحدود الشرقية قابلها استعادة نقاط أخرى على الحدود الجنوبية الغربية للبلاد وتحديداً في بلدة حضر بمحافظة القنيطرة، التي عاد إليها الهدوء التام بعد الفشل الكبير لهجوم «النصرة» وحلفائها ضمن معركة سموها «كسر القيود عن الحرمون»، بهدف فتح الطريق من جباتا الخشب الواقعة على شريط فصل القوات شمال محافظة القنيطرة باتجاه منطقة بيت جن في ريف دمشق.

وفي سياق منفصل استبعد مصدر قيادي في الفصائل الفلسطينية لـ«الوطن» ما نقلته مواقع معارضة حول توقيع ما يسمى «منظمات المجتمع المدني» في مخيم اليرموك والفصائل الفلسطينية اتفاقاً يتضمن «فتح معبر إنساني مع دمشق»، وقال المصدر: «هذا الكلام غير دقيق، وهكذا ترتيبات تحصل مع الدولة السورية وليس مع الفصائل».

حميميم: الحل العسكري شمالاً قد يكون الوحيد لتعامل دمشق مع الأكراد

وكالات

في موقف غير مسبوق خرج عن «القناة المركزية لقاعدة حميميم» بخصوص الموقف من تحركات الميليشيات الكردية، اعتبر المتحدث باسم القاعدة الروسية ألكسندر إيفانوف، أن «الحل العسكري قد يكون الخيار الوحيد والقادم أمام دمشق للتعامل مع المناطق الخارجة على سيطرة الحكومة السورية شمالي البلاد والتي تخضع لسلطة الأكراد المدعومة أميركياً بصفة غير شرعية على الإطلاق».

التصريح الروسي جاء بعيد تصريح مماثل من مستشار المرشد العام في إيران علي أكبر ولايتي الذي أعلن أن الجيش السوري «سيتقدم قريباً لاستعادة مدينة الرقة»، كما تزامن الموقف الروسي السابق مع تحرير مدينة دير الزور، تزامن مع تصريح مماثل خص جبهة محيط العاصمة التي تشهد خروقات عديدة لـ«اتفاقيات تخفيف التوتر»، حيث أشارت «قناة حميميم» إلى أن هذه الاعتداءات «تحتم علينا أن ندرك أهمية القضاء على التنظيمات المتشددة في هذه المنطقة».

السكيف: «الشعب» يناقش قريباً تجنيس الآخرين للاجئين السوريين

محمد منار حميجو

كشف نقيب المحامين ورئيس لجنة الحقوق والحريات في مجلس الشعب نزار علي السكيف أن اللجنة تعد مذكرة لعرضها تحت القبة حول موضوع تجنيس السوريين اللاجئين خارج البلاد وخصوصاً في تركيا.

وأوضح لـ«الوطن» أن الهدف من طرح المذكرة تحت القبة إصدار قرار من المجلس يوضح خطورة تجنيس السوريين لمخاطبة البرلمانات العربية والدولية حول هذا الموضوع.

(التفاصيل ص٧)

ميداني: لا تعديل على خطوط النقل الداخلي ولا على التسعيرة

محمود الصالح

أكد عضو المكتب التنفيذي في دمشق هيثم ميداني أنه لا خطوط جديدة في مدينة دمشق لعدم وجود حاجة إلى ذلك، مشيراً إلى وجود عقود لتوريد ٢٠٠ باص لشركة النقل الداخلي في دمشق ولكنها لم تصل حتى الآن.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف ميداني: لا يوجد في المدى المنظور دراسة لتعديل التسعيرة المعمول بها على الخطوط.

(التفاصيل ص٧)

«المركزي» يقود سعر الصرف نحو الاستقرار

المحرر الاقتصادي

حافظ سعر صرف الليرة في السوق «السوداء» على هامش تحرك محدود نسبياً بنحو واحد بالمئة، إذ ارتفع أمس من مستوى ٤٨٤ ليرة للدولار في دمشق إلى مستوى ٤٨٩ ليرة مساء أمس.

من جهته لم يغير المصرف المركزي من سعر الصرف الرسمي، إذ بقي مستقراً في نشرة وسطي أسعار الصرف للمصارف ومؤسسات الصرافة الصادرة بين ٥١٠ ليرات و٥٠٨ ليرات للدولار.

(التفاصيل ص٨)

بكر: ٢,٧ مليون مشترك هاتف ثابت في سورية

قصي المحمد

كشف مدير عام الشركة السورية للاتصالات بكر بكر أن عدد مشتركي الهاتف الثابت في سورية بلغ ٢,٧٢٠ مليون مشترك، مؤكداً أن عدد مشتركي الانترنت «مزود تراسل» بلغ ٦٦٠ ألف مشترك.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار بكر إلى المعاناة الكبيرة التي تطال قطاع الاتصالات وتنعكس بشكل مباشر على تأمين الخدمات الجيدة للمشتركين، وخصوصاً في مناطق السكن العشوائي «غير المنظمة».
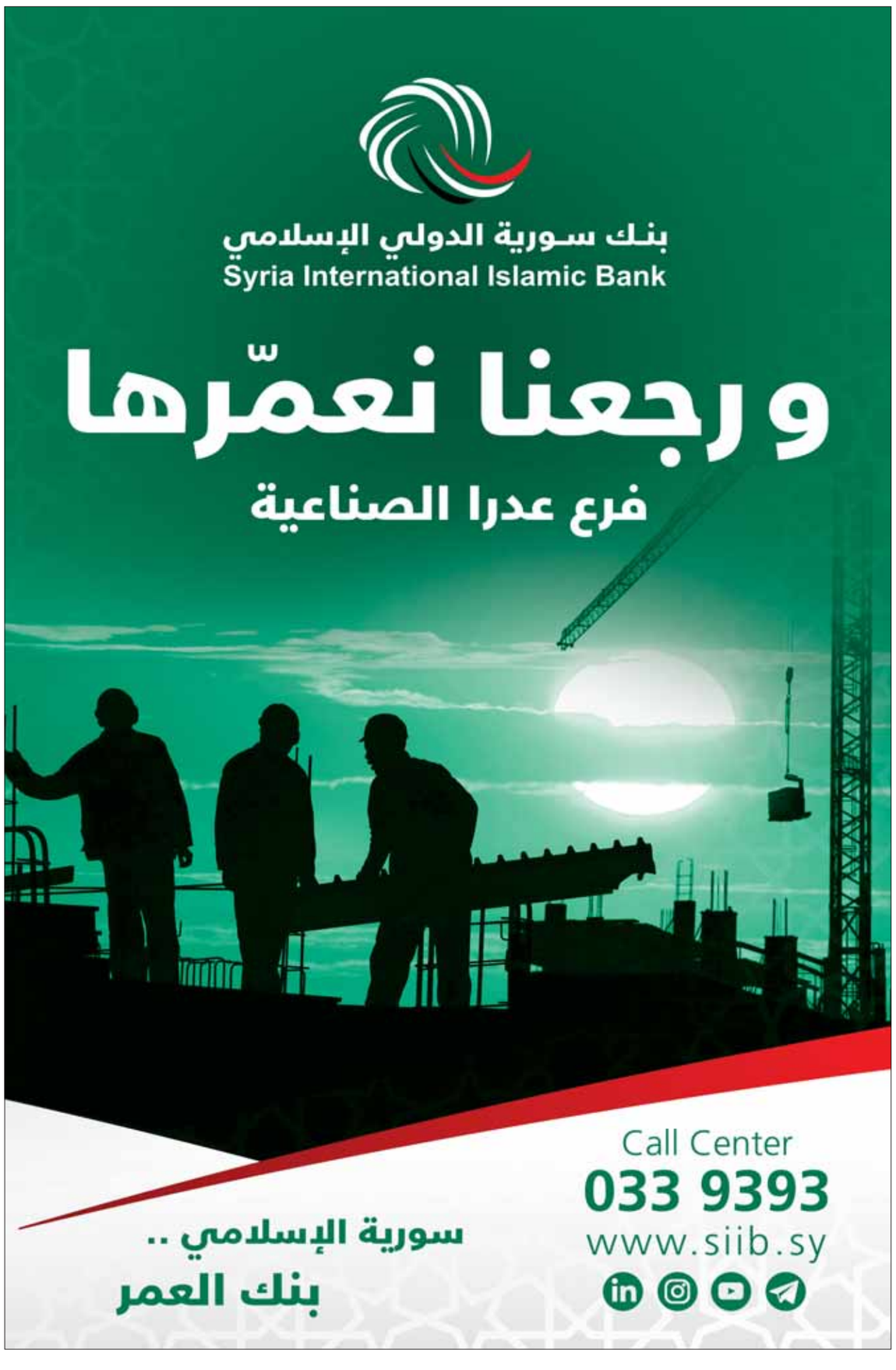
(التفاصيل ص٨)